



قائد جبهة مأرب: معركة العاصمة بعد أسبوع

الشرعية تحرر الجوف وموقعاً في ريف صنعاء



صنعاء - البيان

حررت قوات الجيش الوطني والمقاومة أمس محافظة الجوف من سيطرة الانفلايين، ودخلت عاصمة المحافظة وسط ابتهاج السكان بعد فرار الميليشيا الانقلابية منها، حيث أطلقت الأعية النارية بكثافة في الهواء احتفاء بهذا الانتصار، فيما سيطرت وحدات أخرى من الجيش والمقاومة على أول المواقع في محافظة ريف صنعاء في خطوة أولى نحو التقدم إلى العاصمة.

وذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش الوطني والمقاومة دخلا مدينة الحزم عاصمة الجوف بعد أن استكملا السيطرة على معسكر اللينات وأن الميليشيا الانقلابية فرت من المدينة، حيث قامت قوات الجيش بتأمين مقر إداره المحافظة والمباني الأخرى، كما نشرت دوريات في أحيائها لتأمينها من أي اختراق في حين استقبلت هذه القوات من قبل السكان بالترحاب وبإطلاق الأعيرة النارية في الهواء بكثافة. وقالت المصادر إن قوات الشرعية استعادت معسكر اللواء 115 الذي كان تحت سيطرة الانفلايين، كما أسرت العشرات من العناصر الانقلابية وصادرت عشرات من قطع الأسلحة.

ووفقاً لهذه المصادر فإن قوات الجيش وصلت أيضاً إلى مديرية الغيل واتجهت نحو مديرية المتون بعد أن كانت حررت جبال الأقشع في منطقة مفرق الجوف، آخر معاقل المتمردين شمالي محافظة مأرب واستعادت وادي الخائق الاستراتيجي جنوبي المفرق.

استسلام العشرات

وأوضحت المصادر أن الجيش والمقاومة تمكنا من أسر عشرات الانفلايين وأن من بين الأسرى قيادات حوثية بارزة وأنه تم إرسال قوات عسكرية وأمنية ضخمة إلى مديريات الحزم وخب والشعف والمئون والغيل لاستلامها وتأمينها ليتسنى للجيش والمقاومة التقدم غرباً لتحرير الجوف العالي للانتقال إلى محافظتي صعدة وعمران المحاذيتين لمحافظة الجوف.

وفي وقت سابق أكد القيادي في مقاومة الجوف الشيخ محمد هضبان، أن المقاومة والجيش الوطني وقوات التحالف تصدت لخروقات الانفلايين الحوثيين والمخلوع صالح في مواقع عدة بالجوف، وتمت السيطرة على مناطق جبل عدوان، وأم الجنع، والخسف قرية آل مروان رغوان، وجبال الندر، وإن هناك خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات، وغنمت المقاومة والجيش الوطني الكثير من الأسلحة والذخائر التي تركتها الميليشيات بعد هروبها.

سلسلة غارات

أفادت مصادر في محافظة حجة، أن طائرات التحالف العربي شنت عشرات الغارات الجوية على مواقع عسكرية وأهداف مدنية بمدينة حرض الحدودية شمالي اليمن. وذكرت المصادر أن طائرات التحالف نفذت سلسلة غارات على مثلث حرض ومبان في الشارع العام ووادي حرض ووادي عبدالله ومنطقة الجمارك. وأوضحت أن الغارات استهدفت تجمعات للحوثيين وآليات عسكرية ومخازن أسلحة في المدينة الحدودية. وفي مديرية ميدي الساحلية، أفاد شهود عيان بتحليق طائرات أباتشي التابعة للتحالف بشكل مستمر على الشريط الساحلي لمديرية ميدي على البحر الأحمر.

60 كيلومتراً

التي لا تبعد عن العاصمة سوى 60 كيلو متراً. وفي محافظة حجة قالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش الوطني استكملت السيطرة على مدينة حرض الحدودية مع المملكة العربية السعودية، فيما قامت قوات التحالف العربي بقصف ميناء ميدي العسكري الواقع على الطريق إلى محافظة الحديدة.

وجاء تقدم وحدات من قوات الجيش الوطني نحو مديرية نهم بمحافظة ريف صنعاء بعد أن تمت السيطرة على منطقة مفرق الجوف ومعسكر ماس في مديرية مجزر بمحافظة مأرب، والذي كان يحول دون تقدم قوات الشرعية باتجاه العاصمة، حيث تدور المواجهات في منطقة فرضة نهم

معارك صنعاء ستبدأ خلال أسبوع وأن الحسم العسكري بات هو المسيطر على الميدان لصالح الشرعية، وأضاف: الانفلايون لم يكونوا يوماً عند الجهود والمواثيق وأن لا خيار أمام الجيش الوطني والمقاومة إلا بسرعة الحسم واستعادة مناطق الجمهورية كافة من قبضة تلك الميليشيات.

ريف صنعاء

إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية لـ«البيان» أن قوات الجيش الوطني مسنودة برجال المقاومة الشعبية سيطرت على أول المواقع في مديرية نهم بمحافظة ريف صنعاء بعد ساعات على تحرير محافظة الجوف، وقالت: قوات الشرعية سيطرت على جبل الصلب في مديرية نهم وتم

طرد الميليشيات الانقلابي. وقال قائد المنطقة العسكرية السادسة، اللواء الركن أمين الوائلي، إن هناك مفاجآت عسكرية قادمة خلال الأيام المقبلة ستفقد الحوثيين قوتهم العسكرية في الميدان. وخلال تقدمه معارك الجيش والمقاومة بمحافظة الجوف أكد الوائلي أن



دبابة للانقلابيين دمرتها قوات الشرعية خلال المعارك | رويترز



أطفال جندهم الانفلايون وقبض عليهم في الجوف | البيان

6

1000000



بالمحافظات الأربع، مهمتها تسلم الكشوفات التي سيتم رفعها من قبل قادة المقاومة، وبالتنسيق مع محافظي المحافظات المستهدفة لتشمل الجميع». وذكر أنه تم اعتماد تسعة آلاف لمحافظة عدن، وسبعة آلاف لكل محافظات أبين ولحج والضالع بطاقة شاملة تقدر بـ30 ألف مقاتل من المقاومة. عدن- الوكالات

اللجان ستبدأ بترقيم أبطال المقاومة خلال الأيام المقبلة. وكان مساعد وزير الدفاع اليمني، اللواء الركن عبدالقادر العمودي، كشف قبل يومين أن المقاومة الشعبية في المحافظات المحررة، وهي عدن، لحج، أبين، الضالع، سدمج نحو 30 ألف مقاتل من المقاومة الشعبية بالجيش الوطني. وقال إنه يتم حالياً الترتيب والإعداد خلال الأيام القليلة المقبلة في الخطوات الإجرائية الهادفة إلى دمج المقاومة في الجيش. وأردف: «شكلنا لجاناً رئيسة وفرعية

كشفت وكيل محافظة الضالع محمد الوداد أن هناك توجيهات من القيادة السياسية يجري العمل بها وترمي إلى معالجة كافة الإشكاليات المتعلقة بمرتبات المقاومة الضالع- أبين. وأوضح الوداد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن توجيهات صدرت من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بتشكيل ست لجان عسكرية لصرف رواتب العسكريين منها ثلاث لجان خاصة في محافظة عدن وثلاث لجان أخرى لمحافظات الضالع وأبين ولحج.. مؤكداً أن

والبرامج الطبية ومراكز الإيواء، وتخص محافظة تعز، إلى المسارعة بتنفيذها لتخفيف من معاناة السكان في تلك المحافظة تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بدعم جميع محافظات اليمن وبالوقوف على أحوالهم هناك وتلمس احتياجاتهم.

ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة اعتمد مئة ألف سلة غذائية لتوزيعها بصورة عاجلة لسكان مدينة تعز. الأمر جاء متزامناً مع ما توصل إليه المشاركون في مباحثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في سويسرا بالاتفاق على المبادرة الفورية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى تعز. المركز حث المنظمات الدولية، التي وقع معها برامج تنفيذية تشمل برامج الأمن الغذائي

تحذيرات من انهيار الهدنة في ظل تهديد أراضي السعودية

دفاعات التحالف تعترض صاروخين باليستيين



الرياض - عبد النبي شاهين، عدن. البيان

اعترضت الدفاعات الجوية للتحالف العربي صاروخين باليستيين أطلقا من اليمن، حيث سقط صاروخ في مأرب وآخر في منطقة صحراوية من المملكة، في محاولة من الانفلايين توسيع خروقاتهم إلى خارج حدود اليمن تزامنا مع محادثات «جنيف2». وأعلن التحالف أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخا باليستيا أطلق من اليمن فيما سقط صاروخ آخر في منطقة صحراوية من المملكة.

وسقط الصاروخ الأول في منطقة مأرب شرق اليمن بعدما تم اعتراضه فيما سقط الثاني في شرق مدينة نجران السعودية، بحسب ما أوضح التحالف بقيادة السعودية في بيان نشرته.

وأكدت قيادة التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أنها في الوقت الذي تحرص فيه على إنجاح مفاوضات جنيف ودعم مساعي الحكومة الشرعية لإيجاد حل سلمي للقضية اليمنية لن تلتزم بالهدنة طويلاً في ظل هذا التهديد لأراضي المملكة العربية السعودية، وسترد لوقف عبثية ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

ودعت قيادة التحالف المجتمع الدولي إلى الحذر مما تقوم به الميليشيا الانقلابية من تهديد لأمن واستقرار المنطقة والعمل على فرض إرادة المجتمع الدولي عليهم، لأن أفعالهم تدل على عدم جديتهم في التقيد بالهدنة الحالية وإنجاح المفاوضات. وسبق للانقلابيين أن أطلقوا صواريخ باليستية باتجاه الأراضي السعودية، إلا أن قوات التحالف اعترضت معظمها، وغالباً تسقط داخل الأراضي اليمنية بعد أن نقل التحالف بطاريات صواريخ إلى مأرب والمناطق المحررة من أجل حماية العاصمة المؤقتة عدن وأيضاً حماية المناطق والمنشآت الاستراتيجية.

■ مقاتلون من المقاومة يتجهون إلى جبهة المعارك شمال مأرب | رويترز

التمرد يخرق الهدنة لليوم الرابع

الانقلابيون مستمرّون في قصف مدني تعز

الثانية من توزيع 7 ملايين و200 ألف لتر من المياه لسكان المركز (د) بالدائرة (30) بمديرية المظفر بتمويل من منظمة اليونسيف.

وقال المدير التنفيذي للمؤسسة حسين السهيلي إن المرحلة الثانية من المشروع سيتم فيها توزيع 120 ألف لتر من المياه بشكل يومي لمدة شهرين بصورة مستمرة ولعدد 15 ألف نسمة في المركز (د) بالدائرة (30) بمدينة تعز عبر 24 نقطة تزويد (خزانات مياه) موزعة في أحياء المركز «الضربة العليا - الضربة السفلي - المحروقات».

وقال: إن الجهود التي تبذلها الفرق الميدانية والفرق المشرفة بهدف تنفيذ المشروع تتم وفقاً للخطة المعتمدة والآلية المحددة مع المنظمة الداعمة بهدف التخفيف من معاناة السكان في ظل الأوضاع التي تشهدها مدينة تعز.

للقصف بأربعة صواريخ غراد وكذا قرية عقبة بمديرية مشرعة وحدنان، إضافة لقصف عدد من القرى في مديرية جبل حبشي.

من جهتها تمكنت المقاومة الشعبية في جبهة «حيفان - الاعبوس» من السيطرة على مرتفع جبلي مقابل لجبل شوكة كما سيطرت على قرى معشر ووادي العقام حيفان - وذلك في ظل تعزيزات عسكرية لميليشيا المخولع والحوثي الى جبلي الريامي وكليين والمطل على وادي العقام، حيث تتواجد المقاومة، وكذا نصب الميليشيا لنقاط تفتيش جديدة بالاعبوس الأولى براس الخراس والثانية بالتبعية.

مواد إغاثة

على الصعيد الإنساني دشنت مؤسسة تعدين شباب بمدينة تعز امس، وبالتنسيق مع الهيئة العامة لمياه الريف المرحلة



■ مقاتلون من الشرعية على جبهة كرش جنوب تعز | البيان

تضارب أنباء بشأن دخول مساعدات إنسانية

صنعاء، تعز. البيان

رغم نفي ائتلاف الإغاثة الانسانية دخول اي مساعدات قال منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، إن «بعض التطورات الإيجابية حدثت أخيراً لجهة قدرة الجهات الإنسانية على الوصول إلى مناطق كان يصعب الوصول إليها سابقاً، خصوصاً في مدينة تعز».

المسؤول الدولي في بيان صدر عنه ووصل «البيان» نسخة منه تمنى أن «تسمح أطراف النزاع للعاملين في المجال الإنساني بالعمل بحرية وبشكل

ائتلاف الإغاثة

إلى ذلك، نفى ائتلاف الإغاثة الإنسانية بمدينة تعز وصول أي مساعدات إنسانية طبية تابعة للأمم المتحدة إلى الأحياء

أولوية

تحظى مساعي فك الحصار عن محافظة تعز أولوية في المحادثات التي تشهدها مدينة جنيف بين الشرعية والانقلابيين، حيث يحاول وفد التمرد ربط رفع الحصار بتحقيق مكاسب طويلة الأمد.

تشارو

هادي يبحث مع وزير الدولة البريطاني مسار الحل السياسي



الظالم الذي تفرضه الميليشيا الانقلابية على المدينة ومنع وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية والماء والغذاء والدواء وأسطوانات الأكسجين، وأكد صدق نوايا الحكومة الشرعية لتجاوز الأزمة الحالية.

تلقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبياس اولوود جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في كافة المجالات وسير المشاورات التي يجريها وفد الحكومة الشرعية مع وفد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية. وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن الرئيس هادي حمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مسؤولية تبعات المعاناة التي يعيشها أبناء الشعب اليمني، خصوصا سكان مدينة تعز جراء الحصار

كشف

الأجهزة الأمنية تحبط تفجير عبوة ناسفة زرعت أمام منزل محافظ شبوة

تمكنت الأجهزة الأمنية من إحباط محاولة تفجير عبوة ناسفة زرعت أمام البوابة الرئيسة لمنزل محافظ شبوة عبدالله علي النسي بمدينة عتق. وأوضح مصدر محلي مسؤول بالمحافظة ان العبوة الناسفة وضعت بطريقة خفية امام بوابة منزل المحافظ، مشيداً ببقطة رجال الأمن الذين تمكنوا من السيطرة على مثل هذه الأعمال الإجرامية وتفكيكها قبل وقوع أية أضرار. وقال المصدر المسؤول ان العبوة التي وضعت امام منزل المحافظ من نوع جديد في الاستخدام وصممت على شكل قالب طوب

المستخدم في البناء وهي قوية وشديدة الانفجار. وأكد ان هذا العمل يهدف في الأساس إلى إرباك مشهد عودة الحياة للمحافظة وتطبيع مختلف الأوضاع فيها وإرباك جهود قيادة المحافظة وأجهزتها الأمنية والتوجيهات الرامية لإرساء دعائم الأمن والاستقرار. وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين إلى ضرورة مواصلة تعاونهم مع الأجهزة الأمنية بالمحافظة من أجل الحفاظ على أمنها واستقرارها والإبلاغ عن أي أعمال او شبوة - سبا نت أجسام مشبوهة.

أكد أن الوفد الحوثي متردد ولا يملك الصلاحيات

قرقاش: «جنيف 2» فرصة لتغليب المصلحة الوطنية

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المفاوضات التي تجري بين وفد الشرعية والانقلابيين في جنيف فرصة لتغليب المصلحة الوطنية وأن المفاوضات فرصة للعودة إلى المسار السياسي، متوقعاً بأن يتسع التباين بين الحوثيين وأنصار المخلوع، مؤكداً أن الوفد الحوثي متردد ولا يملك الصلاحيات المطلوبة.

تغليب الحكمة

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش في تغريدات على «تويتر» إن «موقف

موقف الحكومة هو الأقوى لأنه يستند إلى أساس أخلاقي ودستوري

تردد المتمردين في مسألة الإفراج عن الأسرى». وأضاف وزير الدولة للشؤون



الحكومة في مفاوضات سويسرا حول اليمن الأقوى لأنه يستند إلى أساس أخلاقي ودستوري، ويتضح ذلك من

الخارجية إن «المفاوضات فرصة لتغليب الحكمة والمصلحة الوطنية، و يبدو أن الوفد التفاوضي الحوثي متردد ولا يملك الصلاحيات المطلوبة، من المهم الحسم و النجاح». وعن الخيارات المتاحة أمام اليمن لمستقبل أفضل، قال معاليه إن «مستقبل اليمن يتأرجح بين تمرد طائفي وتسلق حزبي وتحد إرهابي وطموح المخلوع.. المفاوضات فرصة للعودة إلى مسار سياسي تعرقل لعله ينتج خياراً أفضل».

خلافات الانقلابيين

وتوقع معالي الدكتور أنور قرقاش حدوث تباين كبير بين الانقلابيين،

المفاوضات فرصة للعودة إلى مسار سياسي

وأوضح: «التباين في الموقف في سويسرا بين الحوثيين والمؤتمر متوقع، مساحة ستستع خلال العملية السياسية، التباين مسؤول عن ضعف الأداء السياسي لفرق التمرد».

وكانت تقارير إخبارية عديدة تناقلت حدوث خلافات كبيرة دبت بين أنصار المخلوع وبين الحوثيين خلال مفاوضات «جنيف 2» المنعقدة حالياً في سويسرا، حيث حاول وفد حزب المؤتمر النأي بنفسه عن انتهاكات حقوق الإنسان ولصقتها بالحوثيين، الأمر الذي أثار غضب الوفد الحوثي وسط حالة من التوتر وتوقعات بانقسام شركاء الانقلاب.

توقعات بالتمديد.. ووفد التمرد يتغيّب عن الجلسة الصباحية

تقدم بطيء في محادثات السلام اليمنية

خلافات كبيرة تدب بين فريقَي صالح والحوثي

جنيف، دبي - البيان

حققت المحادثات اليمنية الجارية في ضواحي العاصمة السويسرية تقدماً طفيفاً في يومها الرابع، على أن تتواصل حتى الاثنين المقبل وسط توقعات بأن تتدد لعدة أيام أخرى في حال تم التوصل الى اتفاق على تشكيل لجان لمراقبة وقف إطلاق النار وأخرى تتولى الاشراف على إيصال المساعدات الإغاثية للمدنيين وخصوصاً في مدينة تعز.

واضطر المبعوث الدولي الخاص باليمن إسماعيل ولد الشيخ صباح أمس الى تأجيل جلسة المحادثات التي كان من المقرر انعقادها بين وفد الحكومة الشرعية والانقلابيين بسبب تغيب وفد الانقلابيين عن الحضور.

وقالت مصادر قريبة من المباحثات لـ«البيان» ان الفريق الحكومي حضر في الموعد المحدد لانعقاد الجلسة الصباحية، وأنه انتظر وصول ممثلي الانقلابيين نحو ساعة وأكثر الا أنهم لم يحضروا وأن المبعوث الدولي ذهب لإقناعهم بالحضور لكنه فوجئ بهجوم على شخصه من قبل مدير مكتب زعيم الانقلابيين، مهدي المشاط، قبل أن يقرر رفع الجلسة للتشاور بشكل منفصل مع الجانبين بعدها وافق الانقلابيون على العودة للجلسة المسائية.

اعتراض

ووفقاً لهذه المصادر اعترض الانقلابيون على التقدم الذي حققته قوات الجيش الوطني في محافظة الجوف وغيرها من جهات القتال، مع أن المتمردين مستمرون في خرق قرار وقف إطلاق النار الذي اعلنه الرئيس عبد ربه منصور هادي مع بداية انطلاق مباحثات السلام. وذكر رئيس فريق الانقلابيين الحوثيين محمد عبد السلام أنهم قدموا احتجاجاً الى المبعوث الدولي بسبب عدم قدرة الامم المتحدة على تثبيت وقف إطلاق النار. وتواجه محادثات السلام عثرات في ظل رفض الانقلابيين إطلاق سراح المعتقلين لديها وفي المقدمة وزير الدفاع اللواء محمود الصبحي والقادة العسكريون الاخرون والسياسيون والناشطون، كما ترفض رفع الحصار المفروض على مدينة تعز منذ عدة أشهر.

تطور إيجابي

من جهة قال مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة خالد اليمني، إن هناك تطوراً إيجابياً ولو كان ضئيلاً في المحادثات الجارية، مشيراً بشكل خاص للتوجه لفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات، خاصة إلى تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين

محاو

تستمر الجلسات في الانعقاد في الأيام المقبلة وتركز على مجموعة محاور أساسية أبرزها التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وشامل وإطلاق المعتقلين والسجناء، الاتفاق على آلية انسحاب المجموعات المسلحة واتخاذ إجراءات أمنية مؤقتة لضمان الأمن والاستقرار، والتوافق على إجراءات عملية لتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، واستعادة الدولة لسيطرتها على المؤسسات العامة، واستئناف مهامها الكاملة، إضافة إلى استئناف حوار سياسي شامل.



■ مقاتلون من الشرعية في موقع حررته المقاومة بين مأرب والجوف | رويترز

وقالت: ممثلو الرئيس المخلوع غير منسجمين حيث اظهر عضو في الوفد أبو بكر القري، انحيازاً للحوثيين، بينما عبر ياسر العواضي عن موقف مغاير، وأكد الاستقلال باسم المؤتمر وكتب قائلاً: «نحن وفدان لا وفد واحد، وفد للحوثي ووفد لصالح». في حين التزم يحيى الدويد العضو الثالث في فريق المخلوع الصمت.

كليهما يصر على التحدث كوفد منفصل عن الآخر. وحسب المصادر فإن التناقضات في ما بين الجانبين دفعت جماعة صالح إلى محاولة التبرؤ مما يقوله وفد الحوثي، وأصفاً سلوكه بالجماعات المسلحة الإرهابية، لا سيما عندما تناقش المباحثات الاعتداءات على مؤسسات الدولة والسطو على ثكنات الجيش ومقرات المؤسسات العامة.

من أجل مساعدة المواطنين المحتاجين في مختلف المحافظات اليمنية.

خلافات الانقلابيين

في غضون ذلك، ذكرت مصادر دبلوماسية ان هناك خلافات بين ممثلي الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في محادثات السلام الجارية حالياً في ضواحي العاصمة السويسرية، لأن

ضعف الانقلابيين قادهم إلى طاولة الحوار

مسقط وتم رفضها تجعل من تقريب المواقف بين الأطراف اليمنية ضرباً من ضروب المحال.

مخاطر الفشل

كما أوضح مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة سابقاً، اللواء علاء عز الدين، أن قرار وقف إطلاق النار الذي يسري في الوقت الحالي في الأراضي اليمنية يأتي في مقابل الجلوس على طاولة التفاوض، متكهناً أن تسفر «جنيف 2» عن تحقيق بعض المطالب الخاصة بالحوثيين كالشاركة في الحكومة. وتابع علاء عز الدين، في تصريح لـ«البيان»، أنه في حال فشل المفاوضات الجارية في سويسرا حالياً سيتجدد القتال مرة أخرى في اليمن بين قوات الحوثيين وعلي عبدالله صالح والتحالف العربي إلى أن يحسم أي منهم الموقف لصالحه، مشيراً إلى أن ميزان القوة سيكون لصالح قوات التحالف العربي، لاسيما في ظل تراجع إيران عن الدعم العسكري المباشر للحوثيين.

حيال اليمن وخططهما في تدميره، مؤكداً أن السبب الذي دفع الحوثيين وصالح إلى الجلوس على طاولة المفاوضات هو حالة الضعف التي لحقت بهما بسبب عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل التي تقوم بها قوات التحالف العربي لدعم الشرعية.

محاولات تلاعب

فيما رأى مراقبون أن عودة الأطراف اليمنية لطاولة المفاوضات لا تجزم بإنهاء الأزمة من خلال السبل السياسية، لاسيما أن الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح لم يتراجعا أو ينسحبا ويلقبيا السلاح، وهذا يثير الكثير من التكهات حول تلاعب الحوثيين وصالح ومحاولتهما استغلال وقف إطلاق النار والهدنة لإعادة ترتيب أوراقهما والاستراحة والعودة مجدداً عقب تلك الفترة الأخيرة من المواجهات العسكرية العنيفة والشرسة التي واجهها كلاهما من قبل قوات التحالف العربي. وأشاروا إلى أن تمسك الحوثيين بالنقاط السبع التي سبق واقتروها في



■ آلية عسكرية تابعة للشرعية على خط القتال في تعز | أ.ب

أن تكون نقطة انطلاق في أي عملية تصالح وطني. وشكك شلبي، في تصريح لـ«البيان» في نوايا الحوثيين وعلي عبدالله صالح

تتوقف على نوايا كل من الحوثيين وعلي عبد الله صالح، ومدى استعدادهما للتوصل إلى صيغة توافق على أساس الشرعية التي انقلبوا عليها، والتي يجب



4000

سقف السقاف إن الحملة تستهدف توزيع أربعة آلاف سلة غذائية في ما يقارب 18 مركزاً في المديرية التي تعتبر من أشد المناطق فقراً. كذلك شهدت مدرسة دار شيان بمديرية الملاح توزيع المواد الإغاثية على المستفيدين، وشكر العديد من المستفيدين دولة الكويت على ما قدمته وتقدمه لهم في مثل هذه الظروف. عدن - البيان

في إطار حملتها لإغاثة الشعب اليمني استقبلت مديرية الملاح بمحافظة لحج مواد غذائية مقدمة من دولة الكويت وسط استقبال شعبي وترحاب كبير لوصول المواد الإغاثية إلى المديرية التي تعتبر بحسب الكثير من المسؤولين في السلطة المحلية من أفقر المديريات وتعاني من شح الإمكانات وانعدام الخدمات. وقال مسؤول في لجنة الإغاثة الكويتية بلحج

حملات عديدة تهدف إلى إعادة إنعاش قطاع الخدمات

مبادرات شبابية تسهم في تعافي عدن



عدن ـ الوكالات

تعيش مدينة عدن طفرة في المبادرات المدنية من أجل تأهيل المدينة وإعادتها إلى الحياة بمساعدة مباشرة من منظمات وهيئات إغاثية وعلى رأسها الهلال الأحمر الاماراتي. وأقيمت حملة لإنقاذ مدينة عدن من الحالة المزرية التي أوصلها لها العابثون الحاقدون على عدن التي عرفت على مدى الزمن بجملها ونظافتها وسواحلها الجميلة وطيب أهلها تلك المدينة التي تفشت فيها في الآونة الأخيرة الأمراض والابوة بسبب تراكم القمامة وطفح المجاري والبناء العشوائي. وتم في هذا الحملة إزالة العشوائيات والعوائق من الشوارع الرئيسية والأسواق العامة وذلك بإزالة الأكشاك العشوائية ورفع البسطات من الأسواق وإدخال باعة الخضار والأسماك الى السوق المركزي بعد ان تم تنظيفه وإعادة الإنارة اليه كما قامت الحملة بجمع القمامة ورفعها من الطرقات.

إنهاء عشوائية

وأكد مدير عام مديرية صيرة، خالد سيدو، في تصريح لصحيفة «عدن الغد»: «خلال فترة تحملنا مسؤولية إدارة المجلس المحلي في مديرية صيرة ورثنا حملاً ثقيلاً تمثل بعشوائية العمل وتراكم الأعمال الإدارية، وسعينا بكل جهد الى ضبط الأمور»، مؤكداً أن «العمل الميداني كان حاضرا حيث اطلقنا حملة سميت الثورة المجتمعية تتمثل بإزالة العشوائيات وتنظيف الأسواق وإزالة العوائق وتهدف هذه الحملة الى إعادة الروفق الجميل».

وقال إن الحملة نجحت بنسبة 80 في المئة وذلك بفضل تضافر جهود منظمات المجتمع المدني في ظل غياب بعض اعضاء المجلس المحلي الذي كان من المفترض أنهم من يقومون بذلك العمل، على حد تعبيره، وأوضح في سياق تصريحه بان الحملة شملت ايضا إعادة افتتاح السوق المركزي وتأهيل

■ متطوعون ومتطوعات خلال حملة نظافة في أحد شوارع عدن | البيان

جولة الفل من خلال تشجيرها.

مبادرة شبابية

في غضون ذلك، نظمت مؤسسة شبابية بمدينة عدن حملة لرسم جداريات بعدد من شوارع المدينة تخلد ذكرى الأشخاص الذين استشهدوا وهم

وقال مدير المنظمة في تصريح صحافي: «هي لفئة بسيطة من مؤسسة عدن أجين أن قمنا بعمل هذه الجدارية على أحد جدران مدينة عدن القديمة، كريتر، تكريما لما قدموه بأرواحهم ودمائهم لأجل أن تبقى عدن حرة، عدن طاهرة، عدن الحرية والأمن والسلام.

يدافعون عنها في مواجهة القوات الموالية للحوثيين وصالح والتي غزت المدينة قبل أشهر قبل ان تنسحب منها. وقام نشطاء من منظمة «عدن اجين» الشبابية بتلوين عدد من جدران المدينة وكتابة شعارات وكتابات تمجد تضحيات الشهداء.

والعمل الأستاذ أيوب أبوبكر الذي أشار إلى أهمية دور القيادة الشابة في المديريات وخدمة المجتمع. وقال إنه خلال الفترة الماضية وفي الحرب لعبت المبادرات ومنظمات المجتمع المدني دوراً بارزاً ومحورياً في عدة قضايا مهمة ارتبطت بالمجتمع بشكل كبير.

مبادرات

عقدت القيادات الشابة في مديرية خورمكسر بمحافظة عدن ورشة عمل مع صناع القرار في المديرية لعرض ومناقشة عدد من القضايا المجتمعية. وخلال حفل افتتاح الورشة ألقى عدد من الكلمات من قبل مدير مكتب الشؤون الاجتماعية

إدارة قائمة على الرشاوى والمحسوبيات.. وسكان صنعاء يطلبون الخلاص

التمرد يحوّل مصلحة الهجرة والجوازات إلى سوق سوداء

صنعاء ـ الوكالات

تحولت منشأة الهجرة والجوازات في العاصمة صنعاء، والمحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين، إلى سوق سوداء، تستثمرها الجماعة المسلحة، منذ إسقاط المدينة في سبتمبر 2014، وتفاقم استغلالها منذ مارس الماضي. وتعم حالة سخط مجتمعية في صنعاء من معاملة الحوثيين، في المعاملات، ويدعون إلى تواجدهم حكومة، ولو بصورة نظرية لإيقاف اللعب الدائر. ويحاول الآلاف من اليمنيين الحصول على جوازات سفر، من أجل مغادرة البلاد إما فراراً من الحرب الدائرة، وإما العلاج، والعمل، والدراسة. وفي طوابير طويلة، يومياً، أمام مصلحة الهجرة والجوازات بصنعاء، للحصول على جواز سفر ارتفع سعره إلى 500 في المئة. وعمد الحوثيون إلى تقييد عملية الحصول على الجواز، من خلال فرض شروط محددة، بموجبها يتم منح جواز السفر، تلك القيود أرغمت الكثير لمحاولة شرائه من الموظفين، الذين استغلوا الوضع، وحولوا المصلحة إلى سوق سوداء، وصل فيها سعر الجواز الواحد إلى 60 ألف ريال يمني.

وصرح أحد موظفي الصندوق بالجوازات، لموقع «يمن مونيتور» الإخباري أن هذا القرار شمل كل المعاملات في مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية، والإصدار الآلي، منها إصدار البطاقات الشخصية والجوازات، وأي وثائق أخرى بالمصلحة، مضيفاً، أن هذا التوجيه أصدرته جماعة الحوثي، في أواخر نوفمبر الماضي، وبدأ العمل به مطلع الشهر الجاري، ما أضاف عبئاً ثقيلاً على كاهل المواطن اليمني، الذي

يعاني ولايات الحرب.

شروط جديدة

فرض الحوثيون، ثلاثة شروط في مصلحة الهجرة والجوازات، يجب توفر إحداها لدى كل من يريد الحصول على الجواز، وهي أن يكون لديه منحة دراسية بالخارج، ومعه وثيقة رسمية من الجهة المعنية تؤكد ذلك. الشرط الثاني، يجب أن يكون المعامل نفسه مريضاً أو أحد أقاربه، وتتطلب حالته العلاج بالخارج،

فيجب عليه إحضار تقرير طبي، والشرط الأخير أن يوجد له أقارب بالخارج يرسلون له طلب زيارة وفيرا. وأكد مسؤول رفيع المستوى في مصلحة الهجرة والجوازات، طلب أيضاً عدم الكشف عن هويته، عدم توفر كميات كبيرة من الجوازات، ما اضطرهم إلى ترشيد قطعها على من يحتاجها فقط، وهم من لديهم مرض أو دراسات خارجية أو طلب زيارة بعد استيفاء وثائقهم التي تؤكد ذلك. بدوره، قال رد موظف آخر رد على

حديث المسؤول بالقول، إن الجوازات متوفرة وبأعداد كبيرة، ولكن لمن عنده حرجة ومريضة بالثرة، وحاول معالجتها أو من سيذهب إلى طهران، مؤكداً: «تلك الشروط ماهي إلا عذر لتحويل المصلحة إلى سوق سوداء، تباع فيها الجوازات بعشرات الآلاف، بينما يحرم منها المستحقون لها». وواظب المواطن اليمني حسين أحمد،

أسابيع على الحضور إلى مصلحة الجوازات، حيث والدته في حالة حرجة ومريضة بالثرة، وحاول معالجتها «قررنا نقلها إلى الخارج، ومنذ أسبوعين وأنا أعامل للحصول على جواز السفر، دون فائدة، فالتقيت المدير فطالبني بإحضار تقرير طبي وبعد أسبوع من المعاملة بالمستشفى حصلنا على التقرير، وجئنا إلى هنا لإتمام المعاملة، إلا أن الموظفين يماطلوننا من يوم إلى آخر،

مرض ووفاة

تسيّب

يعمل في مصلحة الجوازات بصنعاء مدير واحد وأكثر من نائب، وكل شخص منهم يوقع لمن يشاء ومتى شاء، فالتائب حوثي وهو مندوبهم بالجوازات، فيوقع لمن يشاء، والمدير يوقع لمن يشاء والنواب الآخرون كذلك.

ومن يدفع رشوة ينجزو معاملته بأقصى سرعة، وحتانا لا تسمح بدفع رشوة». ووفق تقرير الموقع اليمني فإنه بعد مضي يومين توفيت والدة حسين أحمد دون الحصول على الجواز.

شرعنة فساد

تلك القيود التي فرضتها الجماعة، ليست إلا مشرعاً للفساد، حل بمصلحة الهجرة السوداء، ما دفع عدداً من الموظفين لبيع جواز السفر الواحد بـ60 ألف ريال، فيما أصبحت خدمات المعاملات وإن كانت صغيرة، تباع بمبالغ نقدية، فمن لا يستطيع تجاوز تلك القيود للحصول على توقيع مدير الجوازات يلجأ للموظفين الذين يستغلونه أسوأ استغلال، فيطلبون منه عشرات الآلاف مقابل وساطتهم لدى المدير ليوقع له.